

أحكام القرآن

@ 264 @ إنما اتخذت خليلاً من وراء وراء يعني بشرط أن تتبع عثراتي وتختبر أحوالي والخلة المطلقة لمحمد لأنه قال له (! !) الفتح 2 ولذلك تقول العرب في أمثالها ابغني من ورائي أي اختبر حالي \$ المسألة الرابعة \$.

في هذا الحديث نكتة عظيمة تقصم الظهر وهي أنه قال رسول الله ﷺ لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منها ما حل بهما عن دين الله ﷻ وهي قوله إني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا ولم يعد قوله هذه أختي في ذات الله ﷻ وإن كان دفع بها مكروهاً ولكنه لما كان لإبراهيم فيها حظ من صيانة فراشه وحماية أهله لم يجعل في جنب الله ﷻ ذلك لأنه لا يجعل في ذات الله ﷻ إلا العمل الخالص من شوائب الحطوط الدنياوية أو المعاني التي ترجع إلى النفس حتى إذا خلصت للدين كانت ﷻ كما قال (! !) الزمر 3 وهذا لو صدر منا لكان ﷻ ولكن منزلة إبراهيم اقتضت هذا والله ﷻ أعلم \$ الآية الثانية \$.

قوله تعالى (! !) الآيتان 78 79 .

فيها ثماني عشرة مسألة \$ المسألة الأولى قوله (! .) \$ (!)

لم يرد إذ جمعهما في القول اجتماعهما في الحكم فإن حاكمين على حكم واحد لا يجوز كما قدمناه وإنما حكم كل منهما على انفراد بحكم وكان سليمان هو الفاهم لها